



اختيار الطلبة الأربعة المتميزين والمستوفين لشروط البرنامج وهم آمنة البوسميط من مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات وريم الحمر من مدرسة الإيمان الخاصة ومنوة المقهوي من مدرسة الحد الثانوية للبنات ونواف عبد الرحمن من مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين، وسيرافق هذه المجموعة الأستاذة أمل جاسم البنعلي والتي لديها خبرة في الجوانب العلمية والتعليمية والتثقيفية من خلال عملها ضمن الأنشطة الشبابية المختلفة بالإضافة إلى عملها الحالي في الهيئة.

وبهذه المناسبة صرح سعادة المهندس كمال بن أحمد محمد قائلا: شهدنا اليوم اطلاق مبادرة جديدة للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في سبيل تحقيق أحد أهدافها الاستراتيجية والمتمثل في نشر الوعي في المجتمع بأهمية الفضاء وعلومه وتطبيقاته وخصوصا بين فئة الناشئة والشباب، وهذه المبادرة تأتي ثمرة جهود طويلة انطلقت منذ عام 2018 على هامش معرض البحرين الدولي للطيران. اليوم تم الإعلان عن أسماء الطلبة المتأهلين للمشاركة في معسكر الفضاء والذي سيقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية، ونحن نعول كثيرا على مشاركة هؤلاء النخبة ونتطلع لأن يكونوا عناصر تحفيز للناشئة لإيلاء مزيد من العناية بالعلوم الأساسية، والتخصصات العلمية بما يضمن وجود كفاءات وطنية ترفد مختلف القطاعات في المملكة ومنها قطاع الفضاء بالمهندسين والتقنيين المتميزين والفنيين المهرة، بما يسهم في تحقيق التطور والاستدامة. وفي هذا المقام أود أن أشكر وزارة التربية والتعليم على تعاونها مع الهيئة في تنفيذ عملية اختيار الطلبة، وأن أشكر كل من ساهم في تحويل هذا الإنجاز من مجرد فكرة إلى حقيقة ملموسة.

من جانبه صرح سعادة الدكتور المهندس محمد إبراهيم العسيري قائلا: استلهمنا فكرة المشروع من خلال قمة الشباب التي عقدت عام 2018، وعقدنا العزم على تنفيذ هذه الفكرة بتوجيهات ومتابعة من سعادة المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات رئيس مجلس إدارة الهيئة وبدعم من مدير معرض البحرين الدولي للطيران السيد يوسف محمود، وقد تمكنا بفضل من الله من تحقيق ذلك بالتعاون مع مؤسسة كالمان العالمية، واليوم تم الإعلان عن الطلبة المتأهلين للمشاركة في معسكر الفضاء، وهذه المشاركة الأولى من نوعها لطلبة من مملكة البحرين، والهيئة حريصة على حسن استثمار هذه المشاركة لتكون فرصة للفريق لتحقيق الاستفادة المرجوة، ومن ثم نقل ما تعلموه من معارف واكتسابه من مهارات إلى طلبة البحرين، ونتطلع لأن يكونوا بعد عودتهم بمشيئة الله سفراء للهيئة بين أقرانهم من الطلبة. كما يشارك في الفريق أحد المختصين لغرض نقل نوع آخر من المعارف لتمكين الهيئة من تنظيم مثل هذا المعسكر في البحرين مستقبلا، ولنضمن مشاركة أكبر عدد من المهتمين بالعلوم وممن يمتلكون الشغف للاستزادة من المعارف المرتبطة بالفضاء. كل الشكر لسعادة المهندس كمال بن أحمد محمد على رعايته هذه الفعالية وعلى دعمه المستمر لجهود الهيئة، كما أوجه الشكر لفريق الهيئة على جهودهم المتميزة في سبيل إنجاز هذا المشروع.

وتم الإعلان عن المشاركين ضمن احتفالية شارك فيها كلا من السيدة مارغريت ناردي القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية في مملكة البحرين والسيدة هايدي غرانت مديرة وكالة التعاون الأمني الدفاعي الولايات المتحدة الأمريكية والسيد توم كالمان الرئيس التنفيذي ومؤسس مؤسسة كالمان العالمية والسيد ديفيد ويتيد نائب مسؤول الشؤون العامة بالسفارة الأمريكية والسيدة ماري ماكغينيس من غرفة التجارة الأمريكية في المملكة.

تأتي هذه المبادرة ضمن اتفاقية التفاهم التي أبرمت بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ومؤسسة كالمان العالمية المتخصصة في مجال الفضاء والطيران والتي انضمت من خلالها مملكة البحرين لقائمة الدول المشاركة في برنامج المؤسسة والذي يوفر منحاً دراسية للنخبة من الطلبة الموهوبين للاشتراك في المعسكر السنوي للفضاء. وجاء اختيار مؤسسة كالمان العالمية لمملكة البحرين لتكون إحدى الدول المشاركة في هذا البرنامج استناداً لما تحظى به من مكانة مرموقة في مجال التعليم على مستوى المنطقة.

الجدير بالذكر أن المعسكر يقوم بتوفير الفرصة للمشاركين لتعلم تاريخ الفضاء ومعرفة الدور الحقيقي لرائد الفضاء عبر مقابلة عدد من رواد الفضاء والاطلاع على تجاربهم بشكل مباشر، بالإضافة إلى العمل معاً كفريق ضمن تجارب محاكاة واستكمال لمهام الفضاء، وذلك لتحفيز المشارك على الاهتمام بالتخصصات العلمية والهندسية وتلك المتعلقة بالتكنولوجيا والرياضيات، والذي يتفق تماماً مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة ويسهم في تحقيق إحدى مبادراتها الرئيسية والمتعلقة بزيادة الوعي بمجال قطاع الفضاء وعلومه المختلفة والذي بات يشكل جزءاً أساسياً في قائمة علوم المستقبل، إيماناً من الهيئة بأهمية هذا القطاع وما سيعكسه إيجاباً على مستقبل المملكة ويجعلها في مصاف الدول المتقدمة. وبمناسبة اختيارهم كفريق مملكة البحرين المشارك في معسكر الفضاء الدولي، فقد صرحت الطالبة آمنة البوسميط قائلة: أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لوزارة التربية والتعليم والهيئة الوطنية لعلوم الفضاء والقائمين عليها على إتاحة مثل هذه الفرصة لي لتمثيل مملكة البحرين عالمياً مما يبعث علي الفخر والاعتزاز ويضعني أمام تحدي وتجربة فريدة من نوعها. ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا في هذه المهمة وأن نرفع راية المملكة في هذا المحفل الدولي لنضع بصمتنا الإيجابية كشباب بحرينيين متميزين في مختلف العلوم والمجالات.

وأفادت الطالبة منوة المقهوي بالتالي: أنا فخورة جداً لكوني ممثلة لمملكة البحرين الحبيبة وما هذا إلا واجب صغير أستطيع القيام به لرد جميل وطني الذي وفر لي سبل التعليم والتعلم والعيش الكريم الآمن. وأحب أن أوجه شكري للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء لإختياري كعضو في هذا الفريق المتميز، وأيضاً لمعلماتي اللاتي زرعن حب العلوم لدي.

أما الطالبة ريم الحمر فقد صرحت قائلة: أنا سعيدة جداً لحصولي على هذه الفرصة التي من خلالها أستطيع تمثيل وطني، كما وأنني متحمسة لحضور المعسكر والاستفادة منه. وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء لمنحي هذه الفرصة.

وصرح الطالب نواف عبدالرحمن قائلاً: لقد سعدت باختياري في هذه التجربة الفريدة من نوعها وسيكون لي شرف تمثيل بلادتي البحرين، الشكر موصول لكل من دعمني وساندني من أهلي ومعلميني ولمن أتاح لي فرصة المشاركة.

من جانبها فقد صرحت الاستاذة أمل البنعلي قائلة: مؤسسة كالمان العالمية قدمت فرصة مميزة للأساتذة للتعرف عن كثب عن كل ما يتعلق بمجال علوم الفضاء وتطبيقاته من خلال التحدث مع رواد الفضاء والاطلاع على تجاربهم الشخصية بالإضافة إلى الاستفادة من المعرفة المتحصل عليها ضمن الأنشطة العلمية

والتمارين العملية وتوظيفها في إيصال المفاهيم النظرية بشكل سلس وواضح إلى الطلبة، مما يؤدي إلى تحفيزهم للانخراط في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتي تعتبر أساس علوم المستقبل. والشكر في هذا الخصوص موصول

لسعادة وزير المواصلات والاتصالات رئيس مجلس إدارة الهيئة وللإدارة التنفيذية  
بالهيئة الوطنية لعلوم الفضاء على اختيارهم لي لتمثيل مملكة البحرين في هذا  
المحفل الدولي المهم وثقتهم بقدرتي على الاستفادة من المعسكر لنقل التجربة  
إلى الأجيال القادمة وزيادة وعيهم بمدى أهمية علوم الفضاء وعلاقته بمهن  
المستقبل.

شارك في هذه الفعالية كلا من الدكتور محمد جاسم العثمان مستشار مجلس  
إدارة الهيئة والسيد يوسف محمود مدير معرض البحرين الدولي للطيران بالإضافة  
إلى نخبة من مدراء المدارس التي ينتمي لها الطلبة المختارين وعدد من معلميه  
وممثلين عن وزارة التربية والتعليم.